من البحر الطويل الضرب الثاني

ناعمة صفواء طيبة الرايحة فانا نعده اذا ابتاع وجنا
من ارض نجد ومنابته وقوله ومن كان بالبيض
الكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين تبدو ثديها
للنهود مغرما مولعا فاني لست بالبيض القواضب اى
السيوف القواطع مغرما فيما يكون المكرر الاخر في آخر
المصراع الاول وقوله وان لم يكن الا معرج ساعة
وهو خبر كان واسمه ضمير يعود الى الالمام المدلول عليه في
البيت السابق وهو الماع الدار التي لو وجدتها بها
اهلها ماكان وحشا مقيلها قليلا صفة مؤكدة لفهم
القلة من اضافة التعريج الى الساعة او صفة مقيدة اى
الا تعريجا قليلا في ساعة فانى نافع لى قليلها مرفوع فاعل
نافع والضمير للساعة والمعنى قليل التعريج في الساعة ينفع
ويشفي غليل وجدى وهذا فيما يكون المكرر الاخر في صدر
المصراع الثاني وقوله دعاني اى اتركاني من ملامكما
سفاها اى خفة وقلة عقل فداعي التشوق قبلكما دعاني
من الدعاء هذا فيما يكون المتجانس الاخر في صدر المصراع
الاول وقوله واذا البلابل جمع بلبل وهو طاير معروف
افصحت بلغاتها فانف البلابل جمع بلبال وهو الحزن
باحتساء بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيها الخمر

من البحر الوافر

من البحر الكامل

اى يشرب بلابل

الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الاخر اعنى البلابل الاول
في حشو المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا وقوله
فمشغوف بآيات المثاني اى القرآن ومفتون برنات
المثاني اى بنغمات اوتار المزامير التي ضم طاق منها الى
طاق هذا فيما يكون المتجانس الاخر في آخر المصراع الاول
وقوله املتهم ثم تاملتهم فلاح لي اى ظهر لي ان ليس
فيهم فلاح اى فوز ونجاة هذا فيما يكون المتجانس الاخر
في صدر المصراع الثاني وقوله ضرائب جمع ضريبة وهي
الطبيعة التي ضربت للرجل وطبع عليها ابدعتها في السماح
فلسنا نرى لك فيها ضريبا اى مثلا واصله المثل في
ضرب القداح هذا فيما يكون الملحق الاخر بالمتجانسين اشتقاقا
في صدر المصراع الاول وقوله اذا المرء لم يخزن عليه
لسانه فليس على شيء سواه بخزان اى اذا لم يحفظ المرء
لسانه على نفسه مما يعود ضرره اليه فلا يحفظه على غيره
مما لا ضرر له فيه وهذا فيما يكون الملحق الاخر اشتقاقا
في حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم من الاحسان
زرتكم والعذب من الماء يهجر للافراط في الخصر اى
في البرودة يعني ان بعدى عنكم لكثرة انعامكم علي وقد
توهم بعضهم ان هذا المثال كور حيث كان اللفظ

Copyright © King Saud University